سورة الرحمن خطابه بذلك بعد كل آية لم يذكر متواليا و هذا النمط أرفع من الأول .

وكذلك قصص القرآن ليس فيها تكرارا كما ظنه بعضهم .

و (قل يا أيها الكافرون (ليس فيها لفظ تكرار إلا قوله (و لا أنتم عابدون ما أعبد (و هو مع الفصل بينهما بجملة .

و قد شبهوا ما في سورة الرحمن بقول القائل لمن أحسن إليه و تابع عليه بالأيادي و هو ينكرها و يكفرها ألم تك فقيرا فأغنيتك أفتنكر هذا ألم تك عريانا فكسوتك أفتنكر هذا ألم تك خاملا فعرفتك و نحو ذلك و هذا أقرب من التكرار المتوالي كما في اليمين المكررة .

و كذلك ما يقوله بعضهم إنه قد يعطف الشيء لمجرد تغاير اللفظ كقوله % فألفى قولها كذبا و مينا % $ فليس فى القرآن من هذا شيء و لا يذكر فيه لفظ زائدا إلا لمعنى زائد و إن كان فى ضمن ذلك التوكيد و ما يجيء من زيادة اللفظ في مثل قوله (فبما رحمة من ا لنت لهم (و قوله (عما قليل ليصبحن نادمين (و قوله (قليلا ما تذكرون (فالمعنى مع هذا أزيد من المعنى بدونه فزيادة اللفظ لزيادة المعنى و قوة اللفظ لقوة المعنى و الضم أقوى